

ما حكم الشيلات والاستماع إليها؟ للشيخ المحدث عبد الله السعد

عبدالله السعد

هذا يسأل يقول ما حكم الاستماع الى الشيلات وخاصة اذا كانت مصاحبة لبعض الات الموسيقى اما ما يتعلق باللات الموسيقى فهذا حرام ولا يجوز. هذا حرام ولا يجوز والدليل على هذا ما رواه البخاري في صحيحه ليستحلن اقوام من امتي الحقيقة والحري والخمر - [00:00:00](#)

والمعازف فهؤلاء يستحلونها لولا انها حرام لما قال عليه الصلاة والسلام يستحلونها ثم انها قد قرنت مع الزنا نعوذ بالله ومع لبس الحبيب للرجال لا يجوز والحجيرة والخمر والخمر نعوذ بالله كبيرة من كبار الذنوب والزنا كبيرة من كبائر الذنوب نعوذ بالله من ذلك - [00:00:24](#)

ولا دل على هذا كثيرة فلا شك انه اذا كان يصاحبها الات موسيقية فهذا حرام. وانما يرخص في الدف فقط للنساء في المناسبات من العرس او قدوم غائب نعم وما شابه ذلك من المناسبات كما جاءت بذلك الاحاديث - [00:01:01](#)
نعم واما اه او يجال فلا يرخص لهم نعم يستمعون لا بأس كما جاء في حديث حديث ابن بريدة عن ابيه الذي رواه ابو داوود ان امرأة نذرت اذا قدم عليه الصلاة والسلام - [00:01:25](#)

ان تضرب ان تضرب على رأسهم بالدف فعندما قدم عليه الصلاة والسلام اخبرته قال نذرت؟ قالت نعم. قال اوفي او في يعني كأنه عليه الصلاة والسلام انها لو لم تنذر كان قال ماذا - [00:01:41](#)

نعم لا تفعل لكن بما انها نظرت فقال اوفي بنذكرك و النذر مباح ولكنه مكروه. قال لانها قال عليه الصلاة والسلام انا انهى امتي عن النذر. فهو مكروه نعم فهنا لا شك عندما ضربت على رأسه عليه الصلاة والسلام بالدف هو قد سمع ضربها - [00:02:00](#)
لكن لم يأتي عن احد من الصحابة انه انه ضرب بالدف وكما ذكر ذلك الامام ابن تيمية الحافظ بن حجر نعم رحمة الله عليهما فبالنسبة للشيلات ان كان هذه الشيلات ليس فيها دف ولا - [00:02:27](#)

وكلام حسن كلام جميل ليس فيه هجاء ليس فيه سباب وشتم وانما كلام جميل دعوة للاخلاق دعوة وافعل همة دعوة الى الطاعة دعوة الى العبادة فهذا لا بأس به هذا مثل النشيد الذي كان الصحابة ينشدون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا - [00:02:48](#)

فعليه الصلاة والسلام عندما يعني الانسان ينشد وهو يحفظ او وهو يعمل فهذا النشيد ماذا يفعل به؟ نعم يجعله يقبل نعم ينشطه ينشطه ويجعله يعني يستمر في عمله وينشط بفعله - [00:03:14](#)

فنعم هذا نعم لا بأس به وكما قال عليه الصلاة والسلام في البخاري وفقا بالقوارير يا انجشه كان حادي انجشه وعند حسن صوت بالحدى يحدل الابل فماذا مش تشرق تشرق الابل والابل عليها - [00:03:35](#)

النساء تشبه عليه الصلاة والسلام من نسب القوارير التي اذا سقطت تكسرت انكسرت فقالوا رفقا بالقوارير يا انجشه لان لا يسقطن فدعاه الى ان يعني يتمهل او يتأنى او نعم - [00:03:54](#)

فما كان عليكم السلام ما كان حذاء وما شابه ذلك وتحسين صوت ليس على طريقة اصحاب الاغاني وما شابه ذلك فهذا لا بأس به وانا انه الى ان هناك ما يسمى بالمؤثرات الموسيقية - [00:04:15](#)

نعم نعم يعني يقولون ما استعملنا الموسيقى لكن يأتون باشياء تسمى مؤثرات تصدر من الاصوات ما يشبه ماذا؟ اللات الموسيقية فهذا لا يجوز. حكمها واحد والله اعلم. حكمها واحد حكمها واحد - [00:04:35](#)

إذا كان تؤدي مثل ما يسمع من الآلات المعازف آآ حكمها واحد والله اعلم فهذا لا يجوز. وهذا مع الأسف قد انتشر. هذا مع الأسف قد انتشر. ثم انبه لعل الشيخ نادر ينتبه - [00:04:53](#)

ونبه على امر ثاني ايضا فيما يتعلق بالشيلات وهو ان هالشي لا تجد فيها كما تقدم مؤثرات صوتية. تجد فيها ان الذي يأتي بهذه الشيلات يحاكي اصحاب الغنى يحاكي اصحاب الاغاني - [00:05:10](#)

في طريقتهم في اغانيهم وهذا ينبغي عليه هذا لا يفعل ذلك وانما يحسن صوته بدون ان يحاكي اهل الفسق واهل الاغاني وقد نبه على هذا ابو اسحاق الشاطبي وقال ان الاغاني التي كانت عند العرب - [00:05:33](#)

يعني تحسين الصوت وطريقة الحداء وما شابه ذلك ليس مثل ما عنده الفرس او مثل ما عنده قوم من استعمال الآلات الموسيقية وما شابه ذلك وطريقتهم في الاغاني وانما طريقة العرب كانت طريقة ساذجة - [00:06:00](#)

بسيطة نعم فهذا نعم لا بأس به فشلت اذا انتفى منها هذان الامران او او نقول ثلاثة الامر الاول المعازف الحقيقية الثاني المعازف المعنوية التي المحسنات الصوتية هذا الامر الثاني الامر الثالث لا يؤديها الانسان على طريقة اهل الفسق - [00:06:20](#)

واهل الاغاني ويعني سواء كان بصوته او يتمايل وما شابه ذلك كما هم يفعلون واما اذا كان تحسين صوت وطبعا في امر واقع اذا كان هذه يعني الاناشيد نعم والكلمات كلمات يعني - [00:06:44](#)

مباح اعطى شيء مباحة يعني النعرات تثير النعرات القبلية اذا كان نعم اذا كان تثير العصبية الجاهلية والنعرات الجاهلية فلا شك ان هذه ولا تجوز هذا حتى لو كان كلاما - [00:07:05](#)

فهذا محرم ولا يجوز فهل الامر الرابع هو ان يكون هذا الكلام يعني اقل شيء كلام مباح ولا احسن من هذا الكلام المباح ان يكون فيه دعوة للاخلاق دعوة الى - [00:07:21](#)

نعم دعوة الى المروءات دعوة الى الصدق دعوة الى الخير الى الجهاد الى الفلاح نعم الى اسعد الطاعات والعبادات نعم والتسابق في الامور المستحسنة نعم هذا لا شك هو الاولى والاحسن. نعم - [00:07:36](#)